[121] فرآني رسول ا صلى ا عليه وآله فحدثني بالحديث قبل أن أذكر له منه شيئا، ودعاني إلى الاسلام فأسلمت، قال سعيد بن جبير: وكنا نرى أنه هو الذي أنزل ا فيه " وأنه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا " (1). 101 - وعن ابن عباس في قوله: " وأنه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن " قال: كان رجال من الانس يبيت أحدهم بالوادي في الجاهلية فيقول: أعوذ بعزيز هذا الوادي " فزادوهم رهقا (2). 102 - وعن الحسن في قوله: " وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن " قال: كان أحدهم فإذا نزل الوادي قال: " أعوذ بعزيز هذا الوادي من شر سفهاء قومه " فيأمن في نفسه يومه وليلته (3). 103 - وعن ربيع بن أنس: " وأنه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا " قال: كانوا يقولون: فلان رب هذا الوادي من الجن، فكان أحدهم إذا دخل ذلك الوادي يعوذ برب الوادي من دون ا فيزيده بذلك رهقا، أي خوفا (4). 104 - وعن ابن عباس قال: كانت الشياطين لهم مقاعد في السماء يسمعون فيها الوحي، فإذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا، فأما الكلمة فتكون حقا، وأما ما زاد فيكون باطلا، فلما بعث رسول ا صلى ا عليه وآله منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لابليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم: ما هذا إلا من أمر (5) حدث في الارض، فبعث

---

(1) الدر المنثور 6: 272 فيه: اخرج الخرائطي في كتاب الهواتف عن سعيد ابن جبير. (2) الدر المنثور 6: 272 فيه: اخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس. (3) الدر المنثور 6: 272 فيه: اخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن وفيه: إذا نزل. (4) الدر المنثور 6: 272 فيه: اخرج عبد بن حميد عن الربيع بن انس. (5) في المصدر: ما هذا الامر الا لامر حدث.